

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 401 @ وحسن بن المهير وابن أبي اليسر وغيرهم وعنى بالرواية وحصل الأصول وأتقن الفقه وبرع في العربية وأخذ عن ابن مالك ولازمه وتخرج به جماعة وكان متعبدا متواضعا حسن الشمائل جيد الخبرة بألفاظ الحديث وصنف شرحا كبيرا للجرجانية قال الذهبي كان إماما ديننا متواضعا متصونا متعبدا ريع الأخلاق تاركا للتكلف مدمنا للاشتغال كثير المحاسن كان أبو الحسن حموه يقول هو جبل علم يمشى وتوجه من دمشق إلى القدس فدخل الديار المصرية بسبب معلوم له فدخلها مريضا فمرض بها أياما يسيرة ومات بالمرستان في المحرم سنة 709 . 1717 محمد بن قاسم بن احمد بن إبراهيم الجياني الأصل المالق الأنصاري أبو عبد الله لقبه السديد بتثقيل الياء قاله ابن الخطيب قرأ على أبيه وحفظ الرسالة والشهاب وغيرهما وعنى بالقراءات وأخذ عن جماعة بغرناطة وتونس وكان طيب النعمة حسن الصوت وعظ الناس وكان طريف المجالسة وتقلد شهادة الديوان بمالقة ونظر في الحسبة ثم طرأ عليه طرش عافاه الله عنه . 1718 محمد بن قاسم بن أحمد الفهري المؤدب أبو عبد الله المالق قال ابن الخطيب قرأ على أبي عبد الله بن سمعون وأبي جعفر بن الطباع وغيرهما وكان مولده سنة بضع وثلاثين وستمائة وكان حسن التعليم